



## تأثير القرآن الكريم في شعر أمير مينائي

### INFLUENCE OF HOLY QURAN IN THE POETRY OF AMEER MEENAI

#### 1- Nasir Husain

Research Scholar, Dept. Of Arabic, Bahauddin  
Zakariya University, Multan.

Email : [ramzanmadni786@gmail.com](mailto:ramzanmadni786@gmail.com)

**ORCID ID:**

<https://orcid.org/0000-0001-5507-0979>

#### 2. Dr. Muhammad Shafqatullah

Prof. of Arabic & Dean Faculty of Languages  
and Literature, Bahauddin Zakariya  
University Multan

Email: [abul.hassan@iub.edu.pk](mailto:abul.hassan@iub.edu.pk)

**ORCID ID:**

<https://orcid.org/0000-0002-9821-2145>

#### To cite this article:

Husain, Nasir, and Muhammad Shafqatullah. "INFLUENCE OF HOLY QURAN IN THE POETRY OF AMEER MEENAI" The Scholar-Islamic Academic Research Journal 5, No. 2 (December 16, 2019): 34–59

To link to this article: <https://doi.org/10.29370/siarj/issue9ar2>

<b>Journal</b>	The Scholar Islamic Academic Research Journal Vol. 5, No. 2    July-December 2019    P. 34-59
<b>Publisher</b>	Research Gateway Society
<b>DOI:</b>	10.29370/siarj/issue9ar6
<b>URL:</b>	<a href="https://doi.org/10.29370/siarj/issue9ar6">https://doi.org/10.29370/siarj/issue9ar6</a>
<b>License:</b>	Copyright c 2017 NC-SA 4.0
<b>Journal homepage</b>	<a href="http://www.siarj.com">www.siarj.com</a>
<b>Published online:</b>	2019-12-16



تأثير القرآن الكريم في شعر أمير مینائی

**INFLUENCE OF HOLY QURAN IN THE POETRY OF AMEER MEENAI  
IH-UL-ISLAMI AND PAKISTANI LAW**

Nasir Husain, Muhammad Shafqatullah

**ABSTRACT:**

*Al-Madih Al-Nabavi is a popular Islamic poetry composition among the Muslim poets because the prophet Muhammad (PBUH) is beloved personality of all Muslims and the respectable to be followed in every movement of life. The poets in every era of Islamic History said their poetry verses in the praise of Prophet Muhammad (PBUH) in the subjective means including the various topics of Al-Madih Al-Nabavi. The poets of other nations like Persian and Urdu nations started expressing their emotions and sentiments of love to the Prophet Muhammad (PBUH). Ameer Meenai was a great poet of Urdu literature in sub-continent. He was born in Lucknow, India in 1826. He started poetry in his early age. His chapter on Eulogistic Poetry has great fame and published in 1916 with the title of "Mahamid Khatam-ul-Nabiyyeen (PBUH)". He was impressed by teachings of the Holy Quran. In this article, we will discuss the impact of the Holy Quran in his poetry. This is very important topic of research in literature, especially in Muslim Literature in the world. With the hope that this work will be beneficial for the further researches and for the new scholars as well. This article, basically, focuses upon poetical works of Ameer Meenai, especially on "Mahamid Khatam-ul-Nabiyyeen (PBUH)" and highlights the topics of Holy Quran, its causes and effects of teachings of Holy Quran on his poetry. To find out the results in this field, this research comparatively analyzed the poetical works of Ameer Meenai. After conducting the study of his poetical works, the researcher came to know that there is a remarkable impact of Holy Quran on the poetry of Ameer Meenai. For example, he was interested in miracles and Seerat-ul-Nabi (PBUH) among the other topics of Holy Quran. Similarly, in his Eulogistic poetry there is explanation and justifications of Quranic topics. However, finest of his works are those in which he used, word by word, Quranic verses in his poetry composition that shows distinctions of both languages and highlights the limitations of poetry and prose.*

**KEYWORDS:** Quran, Ameer Meenai Al-Madih Al-Nabavia, Eulogistic Poetry, Sub-continent, Muslim poets, Urdu, Persian.

**الكلمات المفتاحية:** تأثير، القرآن، شعر، أمير مينائي، الشعراء المتأخرين، شبه القارة الهندية والباكستانية

**المدخل:**

إن أمير مينائي يُعدّ من الشعراء المتأخرين الكبار من أرض لکنؤ في شبه القارة والهند حالياً. ولكن لا توجد ترجمة حياته المبسطة بعد التتبع لايسهل النقد عليه، ولايمكن التعليق على أعماله بصفة كاملة ولكن سوف نحاول على عرض قدر كافٍ لترجمة وخصائص شعره. وهذا السبب شهرته الزائفة بين الأوساط العلمية والأدبية والأكاديمية حتى لانجد دواوينه بشكل كامل لكي تتمّ دراستها نقدية أو تحليلية أو يتمّ عرضها إلى حلقات العلم. وبالأخصّ على شعره في المديح النبوي صلي الله عليه وسلم.

ويقال عنه بأنّه كان مقلّدا ل داغ الدهلوي الشاعر الشهير في التشبيب حيث

يقول كريم أحمد عن هذا:

"إن أكبر جزء عن حياة أمير هو في طي الخفاء، وترجمة حياته قبل سنة 1857م

مفقودة مثل رصيده الشعري." <sup>1</sup>

**ترجمة حياته:**

---

\*Research Scholar, Deptt. Of Arabic, Bahauddin Zakariya University, Multan & SS (Subject Specialist in Arabic) in GHSS. 135/10R, Jahanian, Khanewal.

\*\*Prof. of Arabic & Dean Faculty of Languages and Literature, Bahauddin Zakariya University Multan.

<sup>1</sup>. Kareem -ud- Deen Ahmad, *Ameer Meenai Aor Un k Talaamiza* (Lahore: Aaena e Adab, 1982), 11.

كان أمير مينائي ينتمي إلى عائلة كريمة معروفة باسم "مينائي" في شبه القارة الهندية والباكستانية. وهذه الأسرة مكانة مرموقة في الزهد والتقوى، والفيض المعنوي والعلم والعمل في عامة الناس وخاصته.

وعلاوةً عن ذلك كان والده المولوي كرم أحمد مينائي شخصية روحانية، وله علاقة قوية بأهل الشرف، وبرع في العلوم بجهاتها العديدة وكان من أبرز كتّاب لکنؤ بأرضها. وكان يصل نسبه إلى شاه مينا رحمه الله.

وكتب الدكتور أبو الليث الصديقي عن شاه مينا:

" إن شاه مينا من أكابر لکنؤ في ذلك العصر، بأن والده الكريم والشيخ قطب الدين قد وردا في أرض لکنؤ في القرن التاسع الهجري. ثم وُلد شاه مينا رحمه الله في هذه المدينة. وكانت انقرضت له القطعة الأرضية هبة له من قصر الدهلي التي بقيت في تصرفه إلى عصر برهان الملك النواب سعادت خان، ولكن استولى عليها الحكومة في عهد النواب صفدر جنك.<sup>2</sup>"

وكان أمير مينائي قد بايع على يد أمير شاه في طريقة الجشتية الصابرية، وقد سجّل كريم أحمد عن هذا:

"ولد أمير أحمد أمير مينائي 16 من شعبان سنة 1244هـ الموافق 21 فبراير سنة 1826م يوم السبت وقت 10:30 صباحاً في لکنؤ. وكان ولداً صغيراً لمولوي كرم مُجّد مينائي ويصل نسبه إلى سيدنا عباس بن عبد المطلب (عمّ الرسول ﷺ) "<sup>3</sup> وقد اختلف المؤرخون في سنة ولادته، يقول الدكتور رفيع الدين إشفاق عن هذا:

<sup>2</sup>. Dr. Abul Layth Siddiqui, *Lucknow Ka Dabistan e Shayari* (Lahore: Urdu Markaz, 1965), 234.

<sup>3</sup>. Ahmad, *Ameer Meenai Aor Un k Talaamiza*, 14-15.

"ولد أمير مينائي 16 شعبان 1242هـ الموافق سنة 1826م. وقد حصل على الدراسة والتربية تحت رعاية أبيه. ومن يستطيع أن يكون معلماً أنفع وأجدر من الأب، ويظهر أثر فيض الصحبة من أبيه في حياة أمير مينائي."<sup>4</sup>

اكتسب أمير مينائي العلم والمعرفة من أهل الفضيلة في فرنجي محل علاوة عن اكتسابه عن أبيه، وقد ابتداءً يقول الشعر في هذه البلدة ولكن أباه كان لا يجب أن يقول أو يقرض ابنه شعراً. وكان قد اهتمّ بذلك وقال لابنه أنه لا بد من اكمال الدراسة وحصول العلم. لأن الشعر إذا ابتدأت الشعر قبل اكمال العلم والفضيلة فيصير مانعاً في تحصيل العلم، وهذا هو السبب بذل الابن جهوده الجبارة بالسعي في تحصيل العلم والمعرفة حسب رضا والده بالجد والرغبة والحب. وقد كان حصل العلوم العربية والإسلامية بالجهد والعناء والمشقة، وفاز بفضيلة الامتياز.

وعندما ارتحل أبوه إلى مولاه الكريم من هذه الدنيا إلى دار الآخرة، وعندئذ كانت عمره زادت على ست سنوات. وبعد وفاة أبيه الحزينة كفله أخوه الأكبر مفتي طالب حسن واهتمّ بدراسته وتربيته.

كان ابتداءً دراسته بقراءة القرآن ودرس الكتب المتداولة المختصرة على يد مولوي ظفرعلي وريهنوي، وعلاوة عن ذلك أخوه المتوسط حافظ عنايت علي الذي كان بدأه بتدريس اللغة العربية. كما يقول كريم أحمد عن هذا الصدد:

"وعند وفاة أبيه كان عمره زادت على ست سنوات فكفله أخوه الأكبر مفتي طالب حسين الذي كان رئيس الكتّاب آنذاك، وكان علي أرج الرقي وقتئذ. وعلى ذلك كفله مثل الوالد لابنه. فقد قرأ أمير مينائي القرآن الكريم والكتب المختصرة المتداولة في

<sup>4</sup>. Sayyid Rafee -ud- Deen Ishfaq, *Urdu Mein Naatiya Shayari*, First (Karachi: Urdu Academy, 1976), 282.

## تأثير القرآن الكريم في شعر أمير مينائي

المدارس الدينية على يد مولوي ظفرعلي وريهنوي. كان أخوه المتوسط ابتدأه بدراسة اللغة العربية الذي كان تبوّأ مقامه للتدريس والافتاء من آباءه.<sup>5</sup> 5

قد حصل أمير مينائي درجة الامتياز والفضيلة في التعليم والتربية فاقتضى الفطرة أن يراعاه معلماً الذي كان يُرشد في الشعر وهو موافقاً لذوقه، فهو سعيد بأن يتلمذ تحت رعاية مظفرعلي خان. وعندما بلغ ستة عشر سنة من عمره بدأ بتحصيل المنطق والفلسفة على يد المفتي مُحمَّد سعدالله المرادآبادي، وقرأ الأدب على يد المولوي تراب علي الكهنوي. وكان ينتمي إلى أسرة دينية عريقة وفي طبيعته الزهد والسلوك القويم، والخصائل الحميدة ويكمن في قلبه حُبّاً عميقاً لرحمة للعالمين ﷺ الذي به أشاد شعراً وقصائد في مدحه بعد زيارة ولقاءات بشاعر مادح كبير محسن كاكوري.

وأثناء حرب الخربة سنة 1857م اضطرَّ أمير مينائي إلى ترك لکنؤ مع الأفاضل الآخرين ووصل إلى كاكور وهناك لقي مع محسن كاكوري الشاعر الشهير آنذاك في المديح النبوي.

ويقول د. رفيع الدين إشفاق عن هذا اللقاء:

" إن وجوده في كاكور كان حدثاً عظيماً في حياته بأن محسن الكاكوري هو الذي حثّه على إشادة الشعر في المديح النبوي، وهذا هو السبب الأساسي في هذا الصد. <sup>6</sup> حتى قال أمير مينائي عن أرض كاكوري، تضميناً له حيث قال محسن كاكوري:

مٹانا لوح دل سے نقش ناموس اب وجد کا

دبستان محبت میں سبق تھا مجھ کو ابجد کا

(أن أمحو كلَّ شيءٍ عن لوح قلبي وهذا كان هو الدرس الأول لكي أدخل من باب الحُب). فقال أمير مينائي مشطراً على هذا البيت:

<sup>5</sup>. Ahmad, *Ameer Meenai Aor Un k Talaamiza*, 16.

<sup>6</sup>. Ishfaq, *Urdu Mein Naatiya Shayari*, 282.

## تأثير القرآن الكريم في شعر أمير مینائی

میں بسم اللہ آزادی ہوں سر پر تاج ہے مد کا  
الف آوارگی کا راست نقشہ ہے مرے قد کا  
تجرّد تختہ اول ہے میرے مشق بے حد کا  
مٹانے لوح دل سے نقش ناموس اب وجد کا<sup>7</sup>

(أنا الخثر على رأسي تاج المدّ وأتجوّل هكذا، وهذه طبعيتي. وأتجرّد عن كل أعمالي لكي أمحو كلّ شئى عن لوح قلبي).

وهو كان مجبولاً في قرض الشعر ونظمه وكان يقول عن التوكل والعجز والزهد والتصوف، وكان يحمل خلفية دينية التي تؤدي به إلى نظم المديح النبوي كما يقول عنه د. رياض مجيد:

" إنه كان يقول شعراً عن المديح النبوي أحياناً ولكنه اتخذ هذا الصنف الأدبي كفنّ بعد لقاءه مع محسن كاكوري بكاكوري ونجد تأثيراً بالغاً في إشادة أمير مینائی المديح النبوي."<sup>8</sup>

وألف الدواوين الكثيرة في الشعر مثل محامد خاتم النبيين، ونعتيه مسدّس (تسدیس المديح النبوي)، وشام أبد (الليلة الخالدة)، وليلة القدر، وشاه أنبياء (ملك الرسل). وله ثلاث قصائد في المديح النبوي مثل محامد خاتم النبيين، وخيابان آفرينش (بستان الكون) الذي يحتوي فيه شعر المديح ويتعلق بالمولد النبوي. وهو ينظم أبياتاً عديدة غير الدواوين في المديح النبوي في مجموعات مختلفة.

### وفاته:

أصبح أمير مینائی في أواخر عمره مريضاً ومصاباً بالآلام المتنوعة، ولزم الفراش لشهر كامل حتى أن توفي 19 جمادى الآخر سنة 1318هـ بمطابق بالسنة الميلادية

<sup>7</sup>. Ishfaq, *Urdu Mein Naatiya Shayari*, 282.

<sup>8</sup>. Dr. Riaz Majeed, *Urdu Mein Naatgoi*, First (Faisalabad, 1992), 348.

## تأثير القرآن الكريم في شعر أمير مينائي

1900 في حيدرآباد دکن. وكان هذا صادماً لأهله ولأصحابه كلهم، فقال مرزا داغ علی موته في حالة الاضطراب:

خاک اس سے عشق نے چھنوائی تھی  
دشت میں مجنوں کو مٹی لائی تھی

(هو كان سالکاً طريق العشق وكان وريث المجنون بتجواله في الصحراوات)  
مكائته في المديح النبوي:

قد ساهم أمير مينائي في تطوير فنّ المديح النبوي على غرار الشاعر الشهير محسن كاكوري في شبه القارة الهندية الباكستانية، وهو حاول أن ينظم شعره في هذا الصنف الأدبي بصدق ومشاعة و صحة أحداث الموضوع كما هو يكتب في كتابه عن المولد النبوي بعد كتابة المنظومات في المديح النبوي:

"فصدتُ أن أكتب عن المولد النبوي وأهتم بصحة الروايات في أحداث المولد النبوي."<sup>9</sup>

وهو يكتب في المديح النبوي ومنظوماته ينشدها كثير من المنشدين في مناسبات المولد النبوي وفي حفلات السيرة النبوية ﷺ كما هو يقول:

کر دو خبر یہ محفل میلادِ شاہ ہے  
یاں آمدِ جناب رسالت پناہ ہے  
امت چلے رسول کی یہ جلوہ گاہ ہے  
سیدھی یہی بہشت میں جانے کی راہ ہے  
در بار عام گرم ہوا اشتہار دو

<sup>9</sup>. Majeed, *Urdu Mein Naatgoi*, 349.



(أخبروا جميعاً أن هذه الحفلة المباركة بمناسبة المولد النبوي، وهو يشرفنا وهذا مركز تجلياته وهو يهدينا إلى الصراط المستقيم وأعلنوا لكي يأتي الجنُّ والبشر ليسلموا عليه).

### تصنيفاته الشعرية والأدبية:

وديوانه المدحية قد نشرت سنة 1916م أول مرة باسمه التاريخي "محامد خاتم النبيين" في مطبعة نولكشور رامبور.  
ويشتمل هذا الديوان على:  
158 منظومات غزلية  
05 قصائد  
19 قطعاً رباعية

وغير ذلك من المناجات والتضمينات وفي مدح الأولياء مثل مدح شاه عبدالقادر الجيلاني، و غزل واحد في شان سيدنا الحسين عليه السلام.

وألف أمير مينائي كتباً قيمة في مجالات متعددة، ومنها:

1- ارشاد السلطان وهداية السلطان:

صنّفه قبل حرب الحرّية وعرضه على الملك واجد علي شاه، وحصل عليه جائزة ملكية منه.

2- ديوان أوّل (غيرت بهارستان):

كان ديوانه الأوّل ولكن بسوء الحظ ضاع أثناء حوادث حرب الحرّية

<sup>10</sup>. Ameer Meenai, *Mahaamid -e- Khatam -Un- Nabiyyeen*, First (Lucknow: Navalkishore, 1912), 111.

3- سرمه بصيرت (كحل البصيرة):

قد صحّح فيه الكلمات الخاطئة الشائعة بين الناس ونقحها.

4- بهار هند (ربيع الهند):

قد جمع فيه المصطلحات الأردية وأمثالها.

5- نور تجلّى ابركرم (سحاب الكرم وتجلّى النور):

يشتمل على قصص وحكايات أخلاقية.

6- ذكر شاه انبياء (ذكر سيد الأنبياء):

هذا مسدّس حول مولد الرسول ﷺ، ورضاعته، وشمائله، ومعراجه، ووفاته.

7- صبحِ ازل:

منظومة في ذكر مولد الرسول ﷺ .

8- شامِ ابد (ليلة سرمدي): قد ذكر فيه وفاة الرسول الكريم.

9- مضامين دل آشوب (الموضوعات تقلق القلب):

هذه منظومة لأمير مينائي.

10- ليلة القدر:

يذكر الشاعر في هذا المسدّس معراج الرسول ﷺ .

11- مجموعة واسوخت: قد صنّف مع المجموعات الستة الأخرى التاريخية سنة

1284 هـ .

12- محامد خاتم النبيين:

---

## تأثير القرآن الكريم في شعر أمير مينائي

---

- هذا الديوان في مدح خير الأنام ﷺ باللغة الأردنية.
- 13- انتخاب يدگار (نخبة الذكريات):  
يذكر فيه تراجم شعراء رامبور.
- 14- نماز كے اسرار (الصلوة):  
ذكر فيه أدعية الصلاة.
- 15- زاد الأمير في دعوات البشير النذير: يشتمل على الأدعية المسنونة.
- 16- خيابان آفرينش (بستان التخليق): ألف فيه بيان مولد النبي ﷺ
- 17- مرآة الغيب: ديوان في الحبّ ويشتمل على القصائد.
- 18- صنم خانه عشق (معبد العشق والهوى): قد جمع فيه الغزل الأردني.
- 19- جوهر انتخاب (نخبة الجواهر): يشتمل على بعض الأشعار والأبيات.
- 20- گوهر انتخاب (نخبة اليواقيت): يحتوي على المفردات الأردنية
- 21- أخرى ديوان (الديوان الأخير): فيه قصائد والتخميس والتضمين.
- 22- أمير اللغات: معجم في ثلاثة أجزاء ولكن لم يطبع بعد.

## تأثره بالقرآن الكريم في المديح النبوي

إن القرآن له أثر بارز في حياة أمير مينائي، وهي حقيقة اعترف بها جميع من كتب عنه، وإنه ولد في أسرة دينية وتربى على الأفكار الطيبة والخصائل الحميدة. ويقول أمير مينائي شعراً معيّراً مفهوم هذه الآية الكريمة:

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ [الفتح: 1]

حيث يقول:

جوهر تیغ شجاعت لشکر اعداء شکن

مرد میدان صاحب فتح مبین پیدا ہوا<sup>11</sup>

(قد ولد من كان له حماسة وجيوش فاتحة ولا يتزلزل قدمه في المعارك ووعد الله له فتحاً مبيناً).

وقد صلى الله على أشرف خلقه محمد ﷺ حيث يقول عز وجل:

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [الأحزاب: 56]

يقول أمير مينائي:

کس کی طاقت ہے کہ مدحت میں زباں کھول سکے

جب خدا آپ ہو قرآن میں ثنا خواں ان کا<sup>12</sup>

(ومن يستطيع أن يمدح رسول الاسلام لما يصلي عليه

الاله بنفسه).

---

<sup>11</sup>. Meenai, Mahaamid -e- Khatam -Un- Nabiyyeen, 349.

<sup>12</sup>. Meenai, 31.

---

ويقول أيضاً:

کیا	کوئی	کرے	ثنائے	احمد
مدح	خود	ہے	خدائے	احمد
کیا	رُتبہ	ملا	کہ	مثلِ نعلین
کوئین	ہیں	زیر	پائے	احمد <sup>13</sup>

(کیف لأحد أن يمدح أحمد ﷺ، والله يصلِّي عليه؟ وكل الكون تحت قدمه مثل نعله).

ويقول أيضاً:

خداوند آپ تیری مدح کرتا ہے  
صحف جتنے ہوئے نازل ہر اک میں ذکر تیرا ہے  
ہو تیری ثنا پر بند ہم میں سے وہ تیرا ہے  
سوا تیرے کسی کی مدح کرنا جن کا شیوہ ہے<sup>14</sup>

( إن الله يثني عليك وكل الصحف مليئة بذكرك ونحن لانمدح غيرك يا رسول الله).

ويقول الله عزوجل: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [التكوير: 29]

كما هو يقول عز من قائل: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ [الأنفال: 17]

فيقول أمير مينائي وهو يذكر هذه المعاني الجليلة:

<sup>13</sup>. Meenai, 131.

<sup>14</sup>. Meenai, 132.

حضرت کا ارادہ بھی ہے خالق کی مشیت

ہیں راجح فرماں قضا احمد مختار<sup>15</sup>

(وہو يعمل بمشيئة الله الخالق، والحكم له تحت التنفيذ بأنه أحمد المصطفى ﷺ).

ويقول الله سبحانه وتعالى: ﴿يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾ [القارعة: 4]

ويعبر أمير مينائي هذا المفهوم:

امید ہے تم سے کہ پردہ نہ فاش ہو

جس دن روئی کی طرح اڑیں جا بجا فلک<sup>16</sup>

(نرجو منك أن لا تفضحنا بافشاء أسرارنا يوم تكون الآفاق كالعهن المنفوش).

ويقول الله سبحانه: ﴿وَتَكَلَّمْنَا أَيُّدِيَهُمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [يس: 65]

يقول أمير مينائي:

ہو گناہوں کا نہ انجام بجز رسوائی کیا

کیا چھپیں جرم جو اعضاء دم محشر بولیں<sup>17</sup>

( وهذه فضيحة كبرى لما تشهد أعضاء الجسم عن الجرائم والذنوب).

ويقول الله عزوجل: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ۚ إِنَّ

اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾ [الزمر: 53]

<sup>15</sup>. Meenai, 149.

<sup>16</sup>. Meenai, 60.

<sup>17</sup>. Meenai, 70.

يقول أمير مينائي:

جرم گو بے حد ہیں پر میں عاشقِ مولا تو ہوں  
آیہ لا تقنطوا کیونکر نہ نکلے فال میں<sup>18</sup>

(وإن كنتُ قد أذنبتُ كثيراً ولكنني أحب الرسول فكيف لا تخرج الاستخارة باسمي  
في القرآن آية لا تقنطوا من رحمة الله؟)

ويقول الله عزوجل: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ  
وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 34]

يقول أمير مينائي:

یہ باعث تھا کیے سجدے فرشتوں نے جو آدم کو  
کہ ان کے صلب میں دیکھاضیائے فخر عالم کو<sup>19</sup>

(وهذا كان هو السبب بأن الملائكة قد سجدوا لآدم عليه السلام بأنهم رأوا في  
سلالته ضياء فخر الكون مُحَمَّد ﷺ).

ويقول الله عزوجل: ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا  
تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: 35]

يقول أمير مينائي:

<sup>18</sup>. Meenai, 60.

<sup>19</sup>. Meenai, 73.

اگر اس خاک کے دانے کا بوسہ وہ پہلے لے لیتے  
نہ ہوتی کھا کے گندم احتیاجِ عذر آدم کو<sup>20</sup>

(لوکان آدم أخذ الحنطة قبل ذلك فليس له حاجة إلى الاعتذار)

ويقول الله سبحانه: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾

[النساء: 59]

يقول أمير مينائي:

طاعتِ حق ہے محمد کی اطاعت مجھ کو  
حج ہے کعبہ کا مدینہ کی زیارت مجھ کو<sup>21</sup>

(إن طاعة الرسول هي طاعة الله، ولما أزور المدينة المنورة يعتبر هذا هو الحج بيت  
الله.)

ويقول الله عزوجل: ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴾ [يس: 51]

يقول أمير مينائي:

زندہ جب خلقِ خدا صور کے دم سے ہو گی  
رواق اس بزم کی حضرت کے قدم سے ہو گی<sup>22</sup>

---

<sup>20</sup>. Meenai, 72.

<sup>21</sup>. Meenai 74.



(لما نفخ في الصور ويقوم الناس من مرقدهم سوف ينور رسول الله هذه الحفلة).

ويقول الله عزوجل: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ. إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾

[النجم: 3،4]

يقول أمير مینائی:

وہی ہے حکم خدا خوب جانتا ہوں میں

جو کچھ ہے آپ کا ارشاد یا رسول اللہ<sup>23</sup>

(یا رسول اللہ، أنا أعرف أن قولك هو حكم الله في الحقيقة).

ويقول الله عزوجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾

[الحجرات: 2]

يقول أمير مینائی:

چلا کے بولنے کا وہاں حکم حق نہیں

کاٹوں زباں کرڑی ہو جو حضرت کے سامنے<sup>24</sup>

(ان الله قد منع أن ترفع الأصوات أمام النبي ﷺ).

ويقول الله سبحانه وتعالى: ﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ

سَاجِدِينَ﴾ [الحجر: 25]

يقول أمير مینائی:

<sup>22</sup>. Meenai, 79.

<sup>23</sup>. Meenai, 82.

<sup>24</sup>. Meenai, 85.

نفختُ فيه من رُوحِي كَ مَعْنَى سَ هُوَا ثَابِت  
خَزَانَةٌ هِيَ اسَ چِشْمَه رُوحِ مَجْرَدِ كَا<sup>25</sup>

(قد ثبت بالآية الكريمة نفختُ فيه من رُوحِي بَأَن هُنَاكَ خَزَائِنٌ كَامِنَةٌ فِي هَذَا  
الرُوحِ).

وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ [ق: 16]  
يَقُولُ أَمِيرُ مِينَائِي:

گیا شبہہ سمجھ میں آئیے حبل الوريد آیا  
رگ گردن مقام خاص ہے محبوب سرمد کا<sup>26</sup>

(فهمت معنى الآية الكريمة نحن أقرب من حبل الوريد بَأَن اللَّهُ يَسْكُنُ عِنْدَ حَبْلِ  
الْوَرِيدِ).

وَيَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [الأنبياء: 69]  
يَقُولُ أَمِيرُ مِينَائِي:

خلیل اللہ پر کیسے گلزار ہو گئی آتش  
ہوا مشکل کشا موج نسیم باغِ احمد کا<sup>27</sup>

---

<sup>25</sup>. Meenai, 5.

<sup>26</sup>. Meenai, 5.

<sup>27</sup>. Meenai, 6.

( قد جعل الله النار برداً لخليله ابراهيم عليه السلام، وهكذا حلّت مشاكل وجاء ریح بستان أحمد الأخضر. )

ويقول الله سبحانه وتعالى: ﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ [القمر: 1]  
ويقول أمير مينائي:

قمر کو کس طرح کرتی نہ وہ انگشت دو ٹکڑے  
انھی دو نقطہ زیریں کا طالب لفظ تھا ”ید“ کا<sup>28</sup>

(وكيف لا تنشق القمر بأصبعه الذي به كان رسول الله ﷺ يحكم على الكون؟)  
ويقول الله عزوجل: ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴾ [النجم: 9]  
ويقول أمير مينائي:

کئے آٹھوں فلک طے دم میں پہنچے عرش اعلیٰ پر  
قدم آگے بڑھا اس واقف اسرار سرد کا  
دکھائی قوت بازو کمانِ قرب یوں کھینچی  
کہ عالم دونوں گوشوں میں ہوا حرف مشدد کا<sup>29</sup>

(قد أسرى الى العرش المعلى هو عالم الأسرار وقد أظهر سطوته وقربه اليه حتى تغلب على الكون).  
ويقول أيضاً:

<sup>28</sup>. Meenai, 9.

<sup>29</sup>. Meenai, 10.

قوسین فقط قرب کی حجت ہے وگرنہ  
بے فاصلہ تھی قرب کی منزل شبِ معراج<sup>30</sup>

(ان القوسین وسیلة للتقرب فقط والا هناك لم یبق بُعد بینہما لیلة المعراج).  
ویقول أيضاً:

قاب قوسین جس کو کہتے ہیں ہے وہ  
ادنی مقام احمد کا<sup>31</sup>

(والذي يدلُّ علی "قاب قوسین" هو أدنی منزلة أحمد ﷺ).  
ویقول الله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ [الفتح: 1]  
ویقول أمير مینائی:

آیہ انا فتحنا ہے جو قرآن میں امیر  
ہے ظفر تکیہ لئے پہلوئے فخر انبیا<sup>32</sup>

(إن الآیة "إن فتحنا لك فتحاً مبیناً" هي تكمن في طیّاته فضیلة فخر الأنبياء).  
ویقول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ [الشمس: 1]  
ویقول أمير مینائی:

سورہ والشمس وصفِ روئے فخر انبیا  
آیہ واللیل ہے گیسوئے فخر انبیا<sup>33</sup>

<sup>30</sup>. Meenai, 42.  
<sup>31</sup>. Meenai, 35.  
<sup>32</sup>. Meenai, 34.  
<sup>33</sup>. Meenai, 34.

(ان سورة الشمس في بيان وصف وجهك المنير وسورة الليل هي بيان شعرك الجميل).

ويقول الله سبحانه وتعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ [الرحمان: 26]  
ويقول أمير مينائي:

ماسوائے حق ہیں جو فانی ہیں سب  
حق کہاں ہے ماسوائے مصطفیٰ<sup>34</sup>

(وكل ما عدا ذات الحق فانٍ ولا يوجد حق غير الحبيب المصطفى ﷺ)  
ويقول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِبِيعَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾  
قَالَ لَنْ تَرَانِي ﴿ [الأعراف: 143]  
ويقول أمير مينائي:

طور کا جلوہ تھا جلوہ آپ کا  
لن ترانی تھی صدائے مصطفیٰ<sup>35</sup>

(فإن تجلّي الطور كان ظهورك، وصوت " لن تراني " كان نداءك).  
ويقول الله سبحانه: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [آل عمران: 31]  
يقول أمير مينائي:

<sup>34</sup>. Meenai, 36.

<sup>35</sup>. Meenai, 37.

وہ بات کر کہ رضا مند ہوں رسول کریم

اگر تجھ کو ہے مرضی خدا کی تلاش<sup>36</sup>

(اعمل ما یرضی بہ رسول اللہ ﷺ فإن رضاه رضا الإله).

ویقول امیر مینائی:

بندوں کو چاہیے ذاتِ خدا سے عشق

بعدِ خدا ضرور ہے پھر مصطفیٰ سے عشق<sup>37</sup>

(إن حُبَّ الرسول ﷺ بعد حُبِّ الله عزوجل من واجبات الإيمان).

ویقول اللہ سبحانہ و تعالیٰ: ﴿اقتربت الساعةُ وانشق القمرُ﴾ [القمر: 1]

یقول امیر مینائی:

معجزہ شق القمر اظہر ہے سب پر شمس سے، چاند کو

کس نے نہ دیکھا فی الحقیقت نصف نصف<sup>38</sup>

(معجزة شق من آیات الله عزوجل ، وقد ظهر جلياً بأن كلهم رأوا القمر نصفاً).

انگشت وہ تیغ تیز جس سے

دو ٹکڑے ہوا قمر برابر<sup>39</sup>

(فإن إصبع النبي ﷺ الحادّ شقَّ القمر نصفين).

ویقول اللہ سبحانہ و تعالیٰ: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: 1]

---

<sup>36</sup>. Meenai, 54.

<sup>37</sup>. Meenai, 59.

<sup>38</sup>. Meenai, 58.

<sup>39</sup>. Meenai, 114.

يقول أمير مینائی:

حشر کے روز نبی ساقی کوثر ہوں گے  
کیا غم تشنگی روزِ قیامت مجھ کو  
جانتے ہیں کہ بہت تشنہ دیدار ہوں میں  
ہے یقین پہلے کریں جام عنایت مجھ کو<sup>40</sup>

(سیکون رسول اللہ ﷺ ساقی الکوتر یوم الحشر فلا ہم لی بعطش ذلک الیوم،  
فإني أقول له: أنا كنتُ أتنمّی لرؤیتك منذ مدّة طويلة فأعطني كأساً من كرمك).  
ویقول اللہ سبحانہ و تعالیٰ:

﴿ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ  
لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴾ [آل عمران: 61]

يقول أمير مینائی:

ٹھہرے مقابلے پہ نہ اہلِ مباہلہ  
بد عہد کیسے قول سے پیمان سے پھر گئے<sup>41</sup>

(فاللہ یدعوہم إلی المباحلة ولكن لم یأتوا وعجزوا أن یقوموا أمام البراہین  
الساطعة).

ویقول اللہ سبحانہ و تعالیٰ:

<sup>40</sup>. Meenai, 75.

<sup>41</sup>. Meenai, 88.

﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ [الزلزال: 8، 7]

يقول أمير مینائی:

یقین ہے چشمِ درِ خُلد کی بنیں پلکیں  
ترے کرم سے صفیں ہم رو سیاہوں کی  
کرے گی آکے شفاعت تری خریداری  
کھلیں گے حشر میں جب گٹھڑیاں گناہوں کی<sup>42</sup>

(نحن نتمنى كرمك يوم تُكشف الذنوب والمعاصي، ونستشفع بك).

ويقول الله سبحانه وتعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصر: 1]

يقول أمير مینائی:

تائید کی خدا نے غلبہ انھی کو بخشا  
دب کر ہوئے مسلمان کفار کیسے کیسے<sup>43</sup>

(قد فتح الله له وتعلّب حتى أسلم الكفار بعد سطوته الغالبة).

ويقول الله سبحانه: ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَذَهَقَ الْبَاطِلُ ۗ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ [الإسراء:

[81]

يقول أمير مینائی:

<sup>42</sup>. Meenai, 89-90.

<sup>43</sup>. Meenai, 90.



پہاں روزِ ہیجا کیا کیا ہوئے نہ سرکش  
لوٹے لہو میں اپنے خونخوار کیسے کیسے  
کیا کفر کو مٹایا توڑے صنم کدے میں  
ناقوس کیسے کیسے زُنا کیسے کیسے<sup>44</sup>

(قد فضح الله أهل الأهواء والأباطيل بنوره وحقه الذي جاء به سيدنا رسول الله).  
ويقول الله سبحانه وتعالى: ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَآخِذْ نَعْلَيْكَ ۖ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [طه:  
12]

يقول أمير مینائی:

بہت اونچے گئے موسیٰ تو کوہ طور تک پہنچے  
بڑا پلہ کیا عیسیٰ نے چوتھے چرخ پر پہنچے  
نشانے دونوں تھے اس کے نشانوں سے کہیں نیچے  
ہدف ہو گیا زور کماں دارِ نبوت سے<sup>45</sup>

(قد وصل موسى إلى الطور وصعد عيسى إلى السماء الرابعة، ولكن سيدنا محمدًا  
عليه الصلاة والسلام هو الرامي الوحيد الذي بلغت سهامه المرمية إلى الهدف  
المقصود)

---

<sup>44</sup>. Meenai, 90.

<sup>45</sup>. Meenai, 122.

### الدراسات السابقة:

ومن المعلوم أن موضوع المدائح النبوية موضوع هام لا في الأدب العربي فحسب بل في آداب اللغات المتداولة الأخرى لدى المسلمين على بسطة الأرض فبذل شعراء الأردنية في شبه القارة الهندية الباكستانية جهودهم في المدائح النبوية وجاءوا بالروائع فيها وامتاز منهم أمير مينيائي وألطف حسين حالي و العلامة مُجَّد اقبال وظفر علي خان. فاتخذ الباحثون شعرهم الأردني موضوعاً لبحوثهم على درجة ماجستير الفلسفة والدكتوراة وقارن بعض الباحثين بين هؤلاء الشعراء في المدائح النبوية وبشعر كبار شعراء العربية فمن هؤلاء الباحثين الأستاذة الدكتورة صائمة الصديقي التي قارنت بين شعر أحمد شوقي و مُجَّد اقبال في رسالتها ماجستير فلسفة اللغة العربية ، وكذلك قام مُجَّد كاظم بمقارنة بين شعر المادح النبوي عبدالرحيم البرعي وظفر علي خان في رسالته للدكتوراة.

### خلاصة البحث:

وفي الختام نستطيع أن نقول على بصيرة أن الشاعر الأردني الشهير ”أمير مينيائي“ قد نال الحظ الكبير من التراث اللغوي الأردني الذي يستفيد من اللغة العربية استفادة البنت من الأم. وكما هو معلوم أن القرآن الكريم هو المتن الأشهر والأكثر تداولاً من جميع الكتب العربية، فلذلك نرى ههنا أن أسلوب القرآن الكريم أثر واضح جلي على شعر أمير مينيائي، يستشهد بذلك الأثر ويسمع دوي ذلك في شعر أمير مينيائي كل من يتفحص في شعره ويقراه قراءة هادفة هادئة. وربما كان لهذا الأثر سبب آخر، وهو مواضيع شعر أمير مينيائي، التي

يرجع أكثرها إلى المديح النبوي أو -ما نستطيع أن نسَمِّي باصطلاح أشمل- إلى "الأدب الديني". والعلاقة بين هذا النوع من المواضيع الأدبية وبين القرآن الكريم أوضح من أن يورد لها أمثال وشواهد.



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial-ShareAlike 4.0 International \(CC BY-NC-SA 4.0\)](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/)